

## هل تنجح حكومة عادل عبد المهدي؟

ماراثون تشكيل الحكومة الذي وصل الى قمة البرلمان ونال الثقة بحكومة غير مكتملة الوزراء كان وبلا شك هو الأفضل في مجال تشكيل الحكومات بعد عام 2003، لسببين هما:

الأول - ان وعي بعض النواب وصل الى مرحلة القرار الفردي بعد ان كان قرار النواب في الدورات السابقة جماعيا ومرهوناً بالكتل السياسية التي رشحتهم.

الثاني - ان رئيس الوزراء المكلف مستقل لأول مرة ورغم ذلك نجح في نيل الثقة بحكومته وسط الخلافات بتمرير 14 وزارة ما يعتبر إنجازاً لافتاً. ورغم هذه التطورات الإيجابية فإن استقلالية الدكتور عادل عبد المهدي لم تكن كاملة فعلياً في مواجهة املاء بعض الكتل السياسية التي ظهرت بصفتها واضحة على وزراء التشكيل الحكومية ، وان استمر الوضع على هذا المنوال فإن تلك الكتل لن تدع رئيس مجلس الوزراء يعمل بحرية أو تدعم برنامجه الحكومي المثالي المقدم، والذي قد يتقاطع مع مصالح ورغبات وطموحات البعض أفراداً واحزاباً ، لذا ليس امامها من خيارات في التعامل مع الحكومة الجديدة الا باعتبارها وسيلة لتحقق غاياتها الحزبية... وقد يعتبر هذا السيناريو الاقرب الى التحقيق لعدم اسباب ، منها:

1-رئيس مجلس الوزراء في هذا الوضع لا يمتلك التغطية اللازمة برلمانياً ، فمن يدعه اذا اتفقت الكتل على طرح الثقة بوزارته في البرلمان.  
2- رئيس مجلس الوزراء معرض لضغوط شديدة داخل مجلس الوزراء نفسه لأن الوزراء الحزبيين قد يعملوا بالصد من سياسيات.  
3-ان طبيعة البرلمان حزبية بامتياز نتيجة طبيعة لما افرزته صناديق الاقتراع ، ولما كانت الحكومة ليست بنت البرلمان هذه المرة لسببين:

الأول - رئيس مجلس وزرائها مستقل.  
الثاني - كل وزرائها من خارج البرلمان.

فان الكتل البرلمانية ستعمل من أجل مصالحها فقط وتحقيق غاياتها حتماً على حساب الاداء الحكومي دون الاكتران لنجاح الحكومة أو فشلها.

ووفقاً لهذا السيناريو فان جهود الدكتور عادل عبد المهدي وفرصته بالنجاح سوف تضيق امام البرلمان وتبقى معلقة بأهواء الكتل السياسية التي دعمته . عليه فان المخرج الوحيد لنجاح الحكومة هو قيامها بالتالي:

ا - تمسك رئيس مجلس الوزراء بتعهداته في المئة يوم الأولى ونجاحه في إنجاز مطالباتها.

ب - خروج رئيس مجلس الوزراء من ضغوطات الاحزاب بالتوجه الى المواطن والعمل على تحقيق الآمال والطموحات التي علقها على الحكومة الجديدة.

ج - السير بمنهج مختلف في الإدارة التنفيذية وأحداث ثورة من التغييرات الجذرية في المناصب واليات العمل وتقديم الخدمات الاساسية بما يلزمه المواطن بوضوح خلال فترة وجيزة.

د - الالتزام بالبنود الاساسية من البرنامج الحكومي وبالذات ما يتعلق بالامن والاستثمار والقضاء على الفساد والبطالة.

لكن بعض ما تقدم يحتاج وقتاً طويلاً وبرامج استراتيجية لتحقيقه ولن يتحقق طبعاً ورئيس مجلس الوزراء لوحدته منفرداً في مواجهة كل اسباب الضغوط السياسية ومنظمة الفساد والفاستين وسياسيين مخضمرين واحزاباً متبذرة خبرت السلطة واثقت بحالاتها... لذا فإنها دعوة الى الجميع من نخب وطنية وكتل وشخصيات برلمانية مستقلة ومثقفين ومنظمات مجتمع مدني ومواطنين لدعم حكومة الدكتور عادل عبد المهدي في مواجهة كافة التحديات التي تعيق عملها . ليس لأن هذه الحكومة تلبى رغبات الشعب بل لأنها تمثل

الفرصة الأخيرة والخطوة الأولى لأحداث تغيير انتقالي من حكومة الاحزاب الى حكومة يؤيدها الشعب.



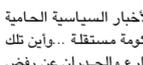
جواد العطار

بغداد

## المحاصصة الإلكترونية هذه المرة

انتظر العراقيون يشغل تشكيل حكومة لا تعتمد على المحاصصة والطائفية وتشكل وحسب توزيع المقاعد الفائزة في الانتخابات. خاصة بعد ان جات مبادرة فتح بوابة إلكترونية لغرض التقديم من يحد في نفسه الكفاءة إلى منصب وزير وقد كانت خطوة ربما فريدة والأولى في حكومات دول العالم الثالث والعربية تحديداً وتقدم من خلال البوابة نحو 15 ألف مقدم من حملة الدكتوراه نزولاً إلى خريجي الاعدادية والكل ينتظر من ان الحكومة الجديدة ستكون فيها من المستقلين والتكنولوجيا والكفاءات كل حسب اختصاص لان المرحلة المقبلة بحاجة إلى معالجة سريعة وجديدة وعملية لأوضاع البلد على مختلف الجوانب وهي معرفة للجميع ولا داعي لسرده لانها تعيش يومياً مع السواد الأعظم من فقراء وطن النفط والخيرات... خاصة و من التصريحات الصحفية لمعظم الكتل المشاركة في العملية السياسية تقريبا كانت متفقة على تغيير التشكيل الحكومية الحالية من المحاصصاتية الى التكنولوجيا! واختيار شخصيات لتسمن المسؤوليات الرسمية في مجلس الوزراء ومؤسسات الدولة الأخرى بشرط ان تكون مستقلة وليست عليها مؤشر فساد او الانتساب او الولاء لاي حزب يعني وفق المفولة البديادية مثل ( خبز باب الاعاء... حار... او رخيص...ومقصب...!)وبعدها ارتفع الحراك السياسي ما بين شخصيات والكتل الحزبية والبرلمانية للعمل (وحسب التصريحات) التي تترشح عن تلك اللقاء انهم يعملون من أجل انقاذ العراق من الحالة التي وصلت اليها الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والخدمية وحتى النسبة للمواطن الذي ظل يتابع تصريحات ووعود وانجازات ومشايخ وزيادة الدخل للموظفين والمتقاعدين وعدم اقتصادها على الخفية من القوم !! من بعض الذين وصل بهم الحال الى حد التخمّة والفقراء ينتظرون اي فرصة عمل لمئات الالاف من الخريجين واصحاب الشهادات العليا وهم يعملون في مهن بسيطة ...ولكن ما ان ظهرت تشكيلية الحكومة أو... الكابينة .مع اعتراض أهل اللغة على المفردة إلا انها خلّت من اي واحد من الذين تقدموا من خلال النافذة الإلكترونية هذا أولاً وثانياً تقريبا الجميع مرشحون من الكتل السياسية وحسب المحاصصة السابقة ولكن بطريقة ترشيح اقارب وفق مفهوم (خال وابن الأخت والعم والنسب ومن نفس الكتل) ولكن ليسوا من أعضاء في مجلس النواب .. يعني النافذة تحولت الى المحاصصة الإلكترونية!! الأمل الذي أدى الى إجهاض العملية في جلسة الثقة بعد اطلاع البرلمان على المرشحين ولكي لا يحدث خرقاً دستورياً جرى التصويت على 13 وزيراً والباقي هم نحو ثمانية لم يحصلوا على ثقة البرلمان وتم تأجيل الأمور لجلسة مقبلة .وحتى الذين تم انتخابهم الآن يعلن بعض أعضاء مجلس النواب مؤكدين أن بعض المرشحين عليهم مؤشرات ونزاهة وملفات مايعني أن المرحلة المقبلة ستشهد مخاضاً جديداً محتمداً من أجل المناصب وبعض الكتل بدأت تدقق المبارات للترشيح لمرشحها يعني الموضوع عاد إلى المربع الأول من جديد ؟؟

ويتسائل العراقيون في مجالسهم وهم يتابعون الأخبار السياسية الحامية والطويس؟؟ أين عبور الطائفية وأين الوعد من حكومة مستقلة... وأين تلك المصطلحات والشعارات التي ملأت الشوارع والجدران عن رفض المحاصصة والاستحقاق الانتخابي ومظلومية المكون وهذه الوزارة للكتلة (س). والأخرى يجب أن تنهض للكتلة (ص) .وهكذا كما كانت في الحكومات السابقة . ومع ذلك حسب رأي مطلبي الشهد السياسي العراقي ان الأمور ما تزال في متناول اليد يقينا أن الخلفيين الوطنيين من السياسيين سوف لن ولم يسمحوا بعودة أسلوب وطريقة توزيع... الكعكة... و(لاسمع الله) حاول البعض من حملة الأفكار والتوجهات الطائفية ومن بعض المكونات أن يفرضوا مايريدون سواء بالضغط أو المال الحرام عندها سيكون آخر أمل وفرصة في أن نخطو نحو طريق الديمقراطية الحقيقية مهما كانت نسبتها قليلة ولكن ان الأمل على الوطنيين من الخلفيين موجود ولكن ان الأمل يصنع ولا ينتظر ولو خلت قلبت و (دك... يعني (دك...!!



صباح الخالدي

بغداد

## الدايني : ديالى لم تمثل في أية تشكيلة وزارية بعد 2003

# التربية توزع الحقائق والقرطاسية بين التلاميذ الأيتام والمتعفين



حقائب : توزيع الحقائق والقرطاسية بين تلاميذ ديالى

المحافظة. وتابع الربيعي إنه (بالزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد 2018-2019) افتتحت المديرية 36 مدرسة جديدة ضمن نظام الشطر والفتح الجديد، موضحة ان (هناك إجراءات سختضمن افتتاح مدارس أخرى موزعة على عموم مناطق المحافظة وللمراحل ابتدائي،متوسط ،اعدادي).

على أهمية توفير الدعم والرعاية الأبوية لفئة الأيتام الذين قدم أبائهم أزوع صور البطولة والتضحية في أجل الحفاظ على تربة العراق واهله ومن أجل ان ترتفع راية العراق خفاقة تعلو في السموات). ومن جانب آخر أعلنت مديرية تربية المحافظة افتتاح 36 مدرسة بنظام الشطر والفتح الجديد في

مرفق معها قرطاسية للمراحل الابتدائية كافة،(وأضاف ان هذه المبادرة بدعم الملاكات التربوية والتعليمية في المحافظة والذين عبروا من خلال مشاركتهم فيها عن سعيهم لتقديم يد العون والمساعدة لحوائل الشهداء والمتعفين وإيماناً منهم بضرورة تطبيق مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي حث

حبراً على ورق،فهل تخلو المحافظة من وجود الكفاءات الوطنية) حسب قولها. ودعت والديين. وقال أكرم(الزمان) امس إن (أول موجبة من السيول القادمة من الأراضي الإيرانية وصلت الى الناحية الحدودية مع إيران). وأضاف ان (السيول أدت إلى اصلاء الوديان منها وادي ترساق الكبير بمياهه وهناك ترقب لموجة سيول أخرى نتيجة غزارة المياه في الجانب الإيراني، الأمر الذي أدخل الجهات والدوائر الخدمية في حالة الاستنفار تحسباً لأي طارئ).

ضمن المبادرات التربوية التي نفذها الملاكات التعليمية والتربوية في محافظة ديالى لدعم التلاميذ الأيتام والمتعفين،بأشرت المديرية العامة لتربية المحافظة بالتعاون مع إعداده تلبية الاسمية ومعهد الأماني الإشراف التربوي بتوزيع الحقائق والقرطاسية بين التلاميذ الأيتام والمتعفين في مدارس قضاء بعقوبة المركز. وتدرسية في امتلاء وديان واسعة خلال الأيام الماضية للأسف تمثل وجها آخر للهدر في ثروة يمكن ان تنقل المنطقة وديالى الى وضع آخر).

موضحة ان (السيول الماثية ثروة لكنها للأسف يتم هدرها لعدم وجود أي مخطط لحصرها وبناء سدود تسهم في خزنها لدعم الزراعة ومنع هجرة الأهالي من القرى بسبب الجفاف).

### كثرة سيول

مشيرة إلى (ضرورة تبني ستراتيجية حصاد المياه في مناطق شرق المحافظة كونها تعاني كثرة السيول الموسمية والتي تصل كمياتها الى مئات الملايين من الأمتار المكعبة الابتدائية،مدرسة شفته الابتدائية،متوسطة الدر للبنات،مدرسة سيدة النساء للبنات وبواقع سبعين حقيبة

ديالى . سلام عبد الشمري أكدت عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى ناهدة الدايني أن المحافظة هي الوحيدة التي لم تمثل في أي تشكيلة وزارية بعد 2003 داعية ممثلي المحافظة في المجلس لتشكيل تحالف لدعم حقوق المحافظة. وقالت الدايني لـ(الزمان)امس إن (هناك قوى تهيمن على المشهد السياسي ما تزال تفرض إرادتها وهي تقف وراء تهميش المحافظة ومنع أي من مرشحيها في تبوء منصب وزير في الحكومات المتعاقبة بعد 2003). وأضافت أن (بعض المحافظات ممثلة بوزارتين وثلاث،فيما ديالى لم تمثل في أي تشكيلة وزارية منذ 2003 وحتى يومنا هذا)،مؤكدة أن (كل الوعود التي اطلقت للمحافظة كانت



ناهدة الدايني

## الاتصالات تشرع بتطبيق قانون الجرائم الإلكترونية لملاحقة العابثين

القانون قبل مدة وبمجرد رفعه للبرلمان والتصويت عليه مع إكمال موضوع البوابات الإلكترونية حينها يكون من حق المواطن أن يضمن أمنه وسلامته الإلكترونية ومحامته من سيء الأمن وحياة المستخدمين). تجارة إلكترونية

وأوضح الربيعي ان (الوزارة تسعى أيضا إلى تفعيل التجارة الإلكترونية،إذ من المفروض أن تكون غير ويب سايت معين كما يشترط وجود أنظمة لبعض شركات القطاع الخاص تسوق عبر الإنترنت لأنه موجود على أرض الواقع في العراق بشكل فعلي لتسويق كل المنتجات). مشيراً الى (التخطيط لعملية جرد المشاريع التي توقفت والأموال التي هدرت عليها).

بالقول (كنت عضوا في احدى اللجان التي شرعت قوانين الجرائم الإلكترونية وان ما شرع بالنسبة لذلك هو فقط التوقيع الإلكتروني الذي صدر عام 2012 وتم تفعيله خلال العام الجاري) . ولفت الربيعي الى ان (هناك أربعة قوانين جديدة تم إقرارها في الإسانة العامة خلال وجودي ضمن أعضاء لجنة إصدار القوانين وتشريعات ا لجرائم الإلكترونية ومن المفترض عرضها خلال الأسابيع المقبلة على البرلمان لإقرارها). وتابع (ستكون هناك أحكام جزائية ضد من يعيث بحياة وخمسويات الناس وأمن المواطن والتجاوزات في مواقع التواصل الاجتماعي أو سرقة وتهكير معلومات وبروفائلات المستخدمين).مضيفا (لقد اكملنا

والقطاعات العامة،كما سيكون هذا الاتصال الشبكي ذا شقين الأول لا يحتاج فيه الإنترنت وتكون كلفته واطئة جدا وتوفر فرص كبيرة للترابط البيني داخل العراق).

خطوات اولية وأشار الى انه (في هذا الاتجاه قامت الوزارة بخطوات اولية في انشاء الشبكة المحلية ولكن تحتاج الى تخصيص سيرفرات خاصة لإنشاء اي كلود محلي والذي ستتم فيه استضافة التطبيقات التي يحتاجها المواطن دون الحاجة الى الإنترنت الدولي وهذا ما يمثل الشق الثاني).

مؤكدا ان (تحقيق هذه الالوية يتطلب تطبيق قانون الجرائم الإلكترونية وملاحقة العابثين بامن وحياة العراقيين)،مشدداً

وقال الربيعي في بيان تلقته (الزمان) امس إن (أولى اهتماماتي توفير اتصال شبكي امن لجميع المواطنين

وللقطاعات العامة والخاصة بعد تطبيق قانون الجرائم الإلكترونية وملاحقة العابثين بامن وحياة المواطنون.



نعيم الربيعي

## العبيدي يتولى مهمات الثقافة بالوكالة

## وزير العمل يناقش الهيكل التنظيمي واختيار قيادات كفوءة

خلال اللقاء شرحاً مفصلاً عن الدائرة وقال ان (الفن التشكيلي العراقي له الريادة في المنطقة،إذ ضم خيرة الفنانين الذين تركوا بصمات واضحة ومهمة يحترمها الجميع،كما استطاعوا ان يرفعوا اسم العراق عالياً).مؤكدا (ضرورة ان ترى مجلة (تشكيل) النور مرة أخرى بعد انقطاع امتد منذ عام 2014 إذ أنها تعد مفخرة اعلامية وفنية تهتم عراقياً سعودياً مشتركاً،ضمن مهرجان الجادرية،ان سيتم ترتيب جناح خاص للعراق لنقل صورة واقعية للثقافة العراقية). من جانب آخر قدم مدير عام دائرة الفنون العامة على عويد العبيدي

بالخبرات الأجنبية،بهدف وضع خطة عمل للسنوات القادمة،فيما إذا استمر وزير الثقافة والسياحة (الانثار)،داعياً ان (تضع كل دائرة خطتها المالية،مع إمكانية مدح الأفكار والرؤى بين دوائر التحويل الذاتي متمسكين (تكون خطة تعاون ثقافي عام 2019 جاهزة).

وأشار العبيدي إلى ان (الأيام المقبلة ستشهد تعاوناً ثقافياً عراقياً سعودياً مشتركاً،ضمن مهرجان الجادرية،ان سيتم ترتيب جناح خاص للعراق لنقل صورة واقعية للثقافة العراقية). من جانب آخر قدم مدير عام دائرة الفنون العامة على عويد العبيدي

الخطة بالتعاون مع جميع الدوائر والإقسام في بغداد والمحافظات)،مبيدا (استعداده لحل المشاكل والعقبات التي قد تعترض تنفيذ الخطة بغية الوصول الى المخرج النهائي لها).

وتابع البيان ان (الربيعي ناقش موضوعات ومن ضمنها موضوع نقل الصلاحيات الى المحافظات والمقرحات والقوانين التي تعرض في اجتماعات هيئة الرأي،فضلا عن دراسة هيكلية الوزارة ومطابقتها وفق القانون،من خلال إعادة النظر

بالهيكل التنظيمي واختيار الكفوئين من داخل الوزارة لإدارة المواقع المتقدمة)،وأضاف (كما

ناقش وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان الربيعي الخطوات الأولى لاعداد خطة الوزارة لعام 2019 ضمن مهلة المئة يوم التي حددتها الحكومة.

وقال الربيعي في بيان امس خلال اجتماعه بوكيلي الوزارة وحضور مدير عام دائرة التخطيط اهمة اعداد خطة الوزارة في اقرب وقت ممكن لمناقشتها قبل طرحها للعمل،وخاصة ان هناك موضوعات لها خصوصية لكونها تتعلق بموضوع التخصصات،) داعياً الى (اعداد ورشة عمل لتحديد الموضوعات الواجب طرحها في



مزاولة : وزير العمل الجديد يزاول مهماته



اجتماع : وزير الثقافة وكالة خلال اجتماعه بامكات الوزارة